

## المحاضرة الاولى

مدخل إلى التعليم

عناصر المحاضرة:

ضبط المفاهيم:

1التربية

2البيداغوجية

3التعليم

4التعليمية

التربية:

يعد مفهوم التربية من اكثر المفاهيم التربوية شمولية و عمومية و لها العديد من المعاني و الدلالات من حيث كونها مجال معرفي منظم و هو مصطلح تربوي أصله يوناني ويعني لغوياً العبد الذي كان يرافق الأطفال إلى المدرسة.

فإذا عرفنا التربية على أنها عملية تنشئة اجتماعية للفرد انطلاقاً من أن أهداف التربية تشكيل و تنمية شخصية المتعلم وفقاً لمعتقدات المجتمع و عاداته و تقاليده و أعرافه أصبحت التربية مكون من مكونات علم الاجتماع

و تعنى بتلك التنشئة مؤسسات نظامية و غير نظامية, أما إذا كانت نظرنا للتربية علم يهتم بتنمية جوانب الشخصية الإنسانية المعرفية و الاجتماعية و الخلقية...و البدنية بما يحقق التوازن بين الفرد و بيئته الطبيعية فقد نسبنا بذلك التربية إلى علم دراسة الإنسان

في حين ذهب تيار ثالث مذهباً مخالفاً معرفاً علم التربية بأنها العلم الذي يدرس الظواهر التربوية, دراسة تعتمد على الوصف و التحليل و التشخيص و التجريب بقصد استخلاص المبادئ و القوانين

وقد يشار إلى التربية بالبيداغوجياPedagogoy التي ترجع إلى أصلها الإغريقي الذي يعني توجيه الأولاد حيث تتكون هذه الكلمة من مقطعين Pais وتعني ولد وOgogé وتعني توجيهه والبيداجوج يعني عند الإغريق المربي

## البيداغوجية:

تُعرّف البيداغوجيا لغةً بتربية الأطفال أو فنّ تربية الأطفال، وهو التعريف الذي يُعطى لها في المعاجم العامّة. أمّا معناها اصطلاحًا، علم أصول التدريس هو دراسة طرق التدريس والأهداف التعليمية ووسائل تحقيقها. ويعتمد هذا المجال على علم النفس التربوي، الذي يشمل نظريات التعلم

والبيداغوجيا بهذا المعنى تدرّس قوانين عمليّة التربية وبنيتها وآليّتها، وتضع نظريّةً ومنهجيةً لتنظيم العمليّة التربويّة التعليميّة ومضمونها ومبادئها وأشكالها التنظيميّة وطرائقها وأساليبها (داود، 2014). وقد ينصبّ اهتمامها، إضافة إلى التعلّم والمناهج الدراسية والتقييم، على الكفاءة والتميز والفضل في طرق التدريس (Alexander, 2008).

## التعليم:

هي عملية قد تأخذ عدة سنوات أو تستمر مدى الحياة

هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه و يقدم علما مثمرا و فعالا من خلال تفاعل مباشر بينه و بين الطلاب ، و قد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية او خارجها ، و هو عملية شاملة ، فيشتمل على المهارات ، و المعارف ، و الخبرات : كالسباحة و قيادة السيارات ، و الحساب ، و الكيمياء و الشجاعة ، و الأخلاق ، و ما إلى ذلك ، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد (محسن علي عطية – 2013-ص 260)

ما يعني هو قيام المعلم بنقل المعارف و الحقائق و العمل على تكوين مفاهيم و تعميمات معينة لدى المتعلمين

سعي المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية و وجدانية و سلوكية لدى المتعلم

## التعليمية

نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، و الشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء تعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية وهما اللغتان اللتان يأخذ منهما الفكر العربي المعاصر على تنوع خطاباته و المعارف المتعلقة به، منها مصطلح Didactique الذي تقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ و هي : تعليمية ، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديدانكتيك.

## مصطلحات مرتبطة بالتعليمية (الديداكتيك)

Didaktikos وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا.

Didactiko تعني أتعلم.

Didaskein تعني التعليم

كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسولوجيا، والسيكولوجيا، والابستيمولوجيا

و بما أن (الديداكتيك) التعليمية يتخطى التنضير الى مستوى التطبيق فقد اقترح رونيبريشتريش (René Richterich) لتفسير العملية التعليمية، إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال: متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج.

هي مجموعة الاجراءات الصفية والأنشطة التي تقع في الصف الدراسي لاكساب المتعلم مهارات عملية ، أو معارف نظرية أو أفكار واتجاهات إيجابية ضمن نظام معين قائم على مدخلات ومعالجة ومخرجات. "

المدخلات: هي المتلقي أو المتعلم أو طالب العلم.

المعالجة: وهي عملية منظمة منسقة لتسهيل وتقريب الفكرة للمتلقي.

المخرجات: وهي التغييرات المتوقع إحداثها لدى المتلقين ليصبحوا ذوي كفاءة معينة او لإيصال فكرة معينة لهم.

فهي فن التعليم

## خلاصة

في الأخير يمكن القول بان التربية تشكل موضوعا للبيداغوجية و هي ممارسة و فن توجيه و تنمية الإنسان و هذا يشمل الكائنات الحية, حيث يقال على سبيل المثال تربية النحل ...و وتوظف اسمي توظيف عندما يقال تربية الإنسان